



إن بقاء حكام طغاة وظلمة في سدة الحكم سنوات طويلة زادت من عناء الثورات واندراس معاهم الدين في هذه البلدان ، فلا يزال اليمن ومصر وتونس وليبيا تحاول تنظيف القذارات التي خلفها حكامهم السابقين. أما في سوريا فحدث بها من مأساة فقد كانت المدة طويلة جدا إضافة إلى أن نوعية الحكم الدموي المرعب الذي تفوق في وحشيته حكومات الدول الآتية الذكر وتحالفه مع دول تعد من أشد الدول قمعا وفتاكا لمعارضيها.

هذا كله جعل من الثورة السورية أسطورة في الكفاح ومن شعب سوريا أسطورة في الصمود .

وفي هذه السطور أكتب ما أذكره من أعمال وحشية لم يشاهدها في باقي الدول التي قامت بها الثورات.

1- شاهد العالم كله التلذذ بالتعذيب والقتل وشاهد جنود النظام وهم يلقون براميلا متفجرة بصورة عشوائية من على الطائرات لتدمير أحياء بأكملها (وكان الجنود يصوروون بعضهم بкамيرات الجوالات ووجدت هذه الجوالات بعد سقوط هؤلاء الجنود أسرى في قبضة الجيش الحر)

2- شاهد العالم كله صوراً لطلاب صغار ومرأهقون يعتقلون وتقلع أضافرهم ويجلدون وهم عراة حتى تقطع الجلد. (أما الطفل السوري حمزة الخطيب فكان تعذيبه من نوع آخر ... أطلق الرصاص على أطرافه وقطع بعض أجزاء جسمه وعضوه الذكري و.... انظر الصورة) عمل وحشي يخرج النظام الأسد من الإنسانية إلى الوحشية اللامتناهية .

3- شاهد العالم كله ضرب جنود النظام لفتيات في المنازل أمام أفراد العائلة ليعرفون بما لا يعرفون .

4- شاهد العالم صوراً يخيف سكود تضرب وطائرات الميغ تتصف برؤوس كيماوية تسقط على أحياء وبلدات ومدن ومساكن لأبرياء عزل.

5- شاهد العالم جنوداً وشبيحة يقتلون بطريقة لم يشاهدها العالم من قبل:

أ. يدفن شخص إلى رقبته ويطلب منه أن يقول لا إله إلا الله يدفن رأسه وهو يصرخ مستجداً ولكنهم قوم لا يرحمون.

ب. أشخاص تقطع رؤوسهم بالمناشير أمام بعضهم البعض .

ج. أشخاص يضربون ويرفسون بالأرجل حتى الموت

- د. تمثيل بالجثث بقطع أنوفها وآذانها وقطيعها قطعاً صغيرةً وهم يسبونها بـألفاظ مقرفة . لا يمكن نكرها
- هـ. مجموعات تجمع وتقدس في مكان واحد ثم يطلق عليها النار ثم تحرق الجثث.
- وـ. أشخاص يحبسون بلا ماء أو طعام حتى يموتون جوعاً..
- زـ. إعدامات ميدانية بالجملة لعشرات الشباب والشابات.
- حـ. جثث ترمى على الأنهار بالعشرات
- طـ. بدلاً من (قولك قتل النظام عشرة أشخاص). قل ارتكب النظام عشرة مجازر ففي كل يوم عدة مجازر.
- 6- شاهد العالم كلها عندما يراقب النظام الوحشي تجمع الأطفال والنساء والشيبة أمام الأفران لشراء الخبز فيقوم النظام بقصفها فيقتل العشرات والمئات ثم يتهم المعارضة بذلك . أو ينفي حدوث المجازرة. بعد أن رأها العالم .
- 7- شاهد العالم قصف المساجد والمقدسات وشرب الخمر فيها من قبل شبيحة النظام وجيشه.
- 8- شاهد العالم كله ملابس النازحين واللاجئين يخرجون من بيوتهم وقرابهم ثم يقوم حلفاء النظام في الدول المجاورة باضطهادهم وفأه للنظام المجرم.
- 9- شاهد العالم كله تحالفاؤ أسوداً يتكون من روسيا الملحدة وإيران الرافضة وسوريا النصيرية ضد شعب طلب قليلاً من كرامته.
- 10- شاهد العالم كله صامت ساكت لا ردة فعل له بل على العكس يقيم علاقات صداقة مع حلفاء الإجرام .
- 11- لم يشاهد العالم مثل هذه الجرائم في مذابح البوسنة والهرسك أو في فلسطين المحتلة أو حتى في بورما كلها جرائم لكن جريمة سوريا المدعومة من إيران وروسيا أشد وأفظع بكثير.
- فمتى شاهد انتصار الثورة؟ ومتى شاهد نهاية هذه الوحشية؟.

المصادر: